صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا وفد الكويت في القمة

لمشاهدة الفيديو

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

صاحب السمو أعرب في كلمته في قمة تونس عن أسفه لإعلان الولايات المتحدة اعترافها بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل

الأمير: توحيد المواقف العربية وتجاوز الخلافات

- استقرار العالم لن يتحقق دون تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ونتطلع إلى نهاية سريعة لمعاناة الشعب السوري
- مسؤوليتنا أمام الله ثم التاريخ عظيمة ولن تغفر لنا أجيالنا القادمة قصوراً تستشعره في معالجتنا لهمومها ومشاغلها
- نؤكد وقوفنا مع المجتمع الدولي لاجتثاث الإرهاب ووأد روح التطرف وندعو العالم إلى إشاعة التسامح وتغليب الحوار والقبول بالآخر

تونس ـ كونا: دعا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد العالم أجمع الى اشاعة قيم التسامح وتغليب الحوار والقبول بالطرف الآخر مبينا موقف الكويت ضد الارهاب والتطرف.

وأضاف صاحب السمو في كلمة ألقاها خلال اجتماع الدورة العادية الثلاثين لمؤتمر القمة العربية في تونس «تابعنا بألم وحزن بالغين الاعتداء الإرهابي الآثم على مسجدين في نيوزيلندا والذي أدى إلى استشهاد وجرح الأبرياء الآمنين متضرعين إلى الباري عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته».

وأكد سموه شجبه وإدانته الشديدين لذلك العمل الإجرامي معربا في الوقت ذاته عن بالغ الشكر والتقدير لمواقف رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن والشعب النيوزيلندي الصديق المشرفة والرافضة لهذا العمل الإرهابي الشنيع والتعاطف مع أسر الشهداء والوقوف معهم.

وأعرب صاحب السمو عن اسفه ورفضه الاعتراف الأميركي بسيادة اسرائيل على الجولان.

وأكد سموه «الإعراب عن أسفنا ورفضنا لإعلان الولايات المتحدة الأميركية اعترافها بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل». وأوضح ان هذا الموقف يأتي «لما تمثله هذه الخطوة من خروج عن قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 497 وإضرار لعملية السلام».

كما أكد صاحب السمو الأمير أن استقرار الامن في العالم لن يتحقق ما لم يتم تحقيق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية.

وأوضح سموه ان هذه القضية هي قضية العرب الأولى وأنها لاتزال تعاني ابتعادها عن دائرة اهتمام المجتمع الدولي وصدارة الأولويات العربية بالرغم من أن أمن العالم واستقراره سيبقى يعاني اضطرابا وتدهورا ما لم تتحقق التسوية العادلة.

وشدد سموه على ان هذه التسوية لابد ان تفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وان «أي ترتيبات لعملية السلام في الشرق الأوسط لا تستند الى تلك المرجعيات ستبقى بعيدة عن أرض الواقع ولا تحقق الحل العادل والشامل». كما دعا صاحب السمو الى توحيد المواقف العربية وتعزيز التماسك وتجاوز الخلافات لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الأمة.

وأضاف «لقد كنا نشير في خطاباتنا في اجتماعاتنا السابقة الى أننا نمر بظروف حرجة وتحديات خطيرة لكننا اليوم يتوجب علينا ألا نكتفي بهذه الإشارة».

وفيما يلي تفاصيل الكلمة:

الرئيس الباجي قائد السبسي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة رئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر القمة العربية،
أصحاب الجلالة والفخامة

صاحب السمو الأمير مصافحا الرئيس التونسي الباجي السبسي

صاحب السمو يشكر الرئيس التونسي على الحفاوة وكرم الضيافة

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية شكر إلى أخيه الرئيس الباجي قايد السبسي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة أعرب فيها سموه عن خالص الشكر والتقدير على الحفاوة البالغة وكرم الضيافة اللذين حظي بهما سموه والوفد المرافق خلال زيارة سموه للبلد الشقيق لترؤس وفد الكويت في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته الثلاثين. وأشاد سموه بما توصلت إليه هذه القمة من قرارات بناءة تخدم قضايا أمتنا العربية العادلة وتسهم في تحقيق أهدافها وتطلعاتها المنشودة، سائلا سموه المولى أن يديم على الرئيس التونسي موفور الصحة والعافية وأن يحقق للجمهورية التونسية الشقيقة وشعبها الكريم المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة للرئيس السبسي.

والسمو،

د.أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب المعالي والسعادة،
السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود في البداية أن أتقدم بالتهنئة لأخي الرئيس الباجي قائد السبسي على رئاسته لأعمال قمتنا، معربا عن الثقة بأن خبرة وحكمة فخامته ستكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق، كما أود أن أعبر عن بالغ الشكر والتقدير للكلمات الطيبة التي أشار فيها فخامته لجهودي لتحقيق الوحدة في مواقفنا وتمكيننا من مواجهة التحديات، مؤكدا أن ما نقوم به من جهد هو تجسيد لحرصكم جميعا على وحدة أمتنا العربية وتماسكها والحفاظ على عملنا العربي المشترك.

كما أتوجه بالشكر لفخامته وإلى حكومة وشعب تونس الشقيق على ما لقيناه من حفاوة وإعداد جيد لهذا اللقاء المهم والشكر موصول لأخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته ومتابعته لأعمال قمتنا السابقة ولا يفوتني الإشادة بجهود معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية د.أحمد أبو الغيط وجهاز الأمانة العامة على الإعداد المميز للقائنا المبارك.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد كنا نشير في خطاباتنا في اجتماعاتنا السابقة بأننا نمر بظروف حرجة وتحديات خطيرة ولكننا اليوم يتوجب علينا ألا نكتفي بهذه الإشارة، وإنما ينبغي علينا التأكيد أننا سنواجه هذه الظروف وسنتصدى لهذه التحديات بالالتزام بتوحيد مواقفنا وتعزيز تماسكنا وتجاوز خلافاتنا وتطوير العمل التنموي المشترك فبدون ذلك لن نكون قادرين على مواجهة الظروف والتحديات المتسارعة وستكون تساؤلات أبناء أمتنا العربية مشروعة، حيث سيتقدمها تساؤل إلى متى سنبقى عاجزين عن الانتقال بأوضاعنا العربية إلى ما يحقق آمال وطموحات أبنائها وإلى متى ستبقى الآلام تعصر بشعوبها وإلى متى سيكون الارتقاء بأوضاعنا التنموية وتحسين مستويات المعيشة لمجتمعاتنا بعيدا عن التنفيذ والذي يجب أن يكون في مقدمة أولوياتنا؟

إن مسؤوليتنا أمام الله والتاريخ عظيمة ولن تغفر لنا أجيالنا القادمة قصورا تستشعره في معالجتنا لهمومها ومشاغلها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد جاء اتفاقنا قبل عشر سنوات على البدء في اتخاذ خطوات عملية لترجمة تطلعات أبناء وطننا العربي في العيش الكريم والمتمثل في عقد القمة العربية التنموية الأولى في الكويت وما تبعها من قمم عربية تنموية آخرها قمة بيروت التنموية ليجسد حرصنا على الوصول إلى مستوى التحدي الذي تواجهه أمتنا كما حرصت الكويت في هذه القمم على إطلاق مبادرات تنموية تهدف إلى خلق فرص عمل منتجة للشباب العربي.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد تابعنا بألم وحزن بالغين الاعتداء الإرهابي الآثم على مسجدين في نيوزيلندا والذي أدى إلى استشهاد وجرح الأبرياء الآمنين، متضرعين إلى الباري عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته ونؤكد هنا شجبنا وإدانتنا الشديدين لذلك العمل الإجرامي، معربين في الوقت ذاته عن بالغ الشكر والتقدير لمواقف جاسيندا أردرن رئيسة وزراء نيوزيلندا والشعب النيوزيلندي الصديق المشرفة والرافضة لهذا العمل الإرهابي الشنيع والتعاطف مع أسر الشهداء والوقوف معهم، كما نؤكد وقوفنا مع المجتمع الدولي وكل القوى الخيرة الهادفة إلى اجتثاث آفة الإرهاب ووأد روح التطرف وندعو العالم أجمع إلى إشاعة قيم التسامح وتغليب الحوار والقبول بالطرف الآخر.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

ما زالت القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى تعاني ابتعادها عن دائرة اهتمام المجتمع الدولي وصدارة الأولويات العربية على الرغم من أن أمن العالم واستقراره سيبقى يعاني اضطرابا وتدهورا ما لم تتحقق التسوية العادلة للقضية الفلسطينية والتي تفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ولا بد لنا هنا من التأكيد أن أية ترتيبات لعملية السلام في الشرق الأوسط لا تستند إلى تلك المرجعيات ستبقى بعيدة عن أرض الواقع ولا تحقق الحل العادل والشامل كما لا بد لنا من الإعراب عن أسفنا ورفضنا لإعلان الولايات المتحدة الأميركية اعترافها بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل لما تمثله هذه الخطوة من خروج عن قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 497 وإضرار لعملية السلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

وحول الوضع في سورية فإن العالم تيقن بأن الاقتتال الذي امتد لأكثر من ثماني سنوات لن يفضي إلى حل لهذا الصراع الدامي ولا بد من إفساح المجال أمام الحل السياسي الذي يحقق مطالب أبناء الشعب السوري ويحقق لسورية أمنها وسيادتها ووحدة أراضيها استنادا للقرار 2254 ومؤتمر جنيف1 وإن بلادي الكويت التي استمرت في دورها الإنساني في دعم الشعب السوري الشقيق لتعرب عن تطلعها بنهاية سريعة لمعاناته.

وحول الوضع في اليمن ما زالت العراقيل تواجه المساعي لتطبيق اتفاق ستوكهولم وما زالت الآمال بعيدة للوصول إلى حل سياسي ينهي الصراع الدامي والمعاناة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق رغم قناعة المجتمع الدولي بأنه لا نهاية لهذا الصراع إلا بحل سياسي شامل يستند إلى المرجعيات المعلنة.

وحول الوضع في ليبيا فإننا نجدد هنا الترحيب بخطة العمل التي أعدتها الأمم المتحدة والتي عرضها الممثل الخاص للأمين العام لليبيا السيد غسان سلامة.

وحول العلاقة مع إيران نؤكد حرصنا على علاقات صداقة وتعاون ترتكز على احترام مبادئ القانون الدولي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول وحسن الجوار وندعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لذلك.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

انتصفت فترة عضوية بلادي غير الدائمة في مجلس الأمن والتي سعت خلال ما مضى إلى أن تكون الصوت العربي الناطق بهموم منطقتنا والناقل لآلامها والساعي لإيجاد حلول لها بالتعاون مع بقية الدول الأعضاء في المجلس وستستمر هذه المساعي خلال العام الحالي أملا في إيجاد مخارج لما تعانيه منطقتنا وسعيا لعودة الاستقرار وتضميد الجراح.

وفي الختام أكرر الشكر لكم جميعا متمنيا لأعمال لقائنا كل التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

صاحب السمو الامير مستقبلا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني

لمشاهدة الفيديو

صاحب السمو التقى حاكم الفجيرة وممثل السلطان قابوس ونائب رئيس الوزراء البحريني

صاحب السمو استقبل العاهل الأردني وغوتيريس

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس

استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ظهر امس اخاه صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة وذلك في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس.

هذا، وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية الطيبة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها على كل الأصعدة والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس وذلك في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس. هذا، وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات المتميزة بين الكويت والأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة وسبل تعزيز وتطوير التعاون القائم بين الكويت والمنظمة الدولية، كما قدم الامين العام للأمم المتحدة خلال اللقاء الشكر لسموه على دوره الرائد ومواقف الكويت ومساعيها المتميزة تجاه كل القضايا الانسانية الإقليمية والدولية والتي تجسدت من خلال استضافة المؤتمرات الدولية الانسانية الداعمة لدول المنطقة.

وأعرب غوتيريس عن تقديره العميق لدور الكويت ودور سمو الأمير في تحقيق السلام في المنطقة، مشيرا الى ان الكويت سباقة في تحقيق الانسجام والسلام في المنطقة وبتقديم المساعدات لكل المحتاجين.

وقال غوتييريس «اننا فخورون كون الكويت شريك للأمم المتحدة كما اننا نعتز بالصداقة التي منحنا اياها سمو الامير» معربا عن امتنانه العميق لسمو الأمير ولحكومة وشعب الكويت. كما استقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد اخاه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة وذلك في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس. حضر اللقاء اعضاء الوفد الرسمي المرافق لسموه.

واستقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد ظهر امس صاحب السمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين الشقيقة وذلك في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس. واستقبل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد صاحب السمو السيد اسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة وذلك في قصر المؤتمرات بالعاصمة تونس.

صاحب السمو الامير مستقبلا الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم إمارة الفجيرة

صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا ممثل جلالة السلطان قابوس بن سعيد أسعد بن طارق آل سعيد